

## (ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي

أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع

الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

## الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١ ذي القعدة سنة ١٢٩٧

٢٢ ايلول و ٤ تشرين الأول سنة ١٨٨٠

يخاطب يوسف الرومي بكلام لم تفهم معناه لجهلها العربية فسألت يوسف الرومي عن سر ذلك وعن الرجل الطريح على الأرض فقال لها أما قلت لك ارجعي إلى سريرك فارتعشت أعضاؤها وأجابته بأنها لا تنام في سريرها بعد الآن ثم ذهبت إلى بيت جارة لها اسمها أديل فأمضت ليلتها عندها هذا ولا بد أن تكون أخبرتها بما حصل فيحسن الاستفهام من أديل عن ذلك لزيادة الإفادة أما يوسف الرومي القبرصي فإنه لما سئل عن ذلك أنكر أكثره غير أنه لم ينكر خروج خادمه من الكازينو ووجود أسعد منسي ملقى على بابها لكنه استدرك بدعوى أنه كان يظن أنه سكران وأنه لم يرسل خادمه إلا للأخذ بيده لكنه لما علم أنه ميت تركه وشأنه.

نشرت بعض جرائد هذا الأسبوع ما يشوش الخواطر ويقلق الأفكار مما إذا سمعه الغريب قال إن البلاد أصبحت فوضى وقد أسندت كلامها إلى قتل أسعد منسي وبعض سرقات حقيرة عظمتها وطنظنت بها على أن ما وقفنا عليه من التقارير والاستنتاجات التي أجرتها الحكومة في مسألة أسعد منسي كافٍ وكافل لإظهار القاتل والمنسبين بالقتل ولا ندري بعد ذلك ما هو جار في المدينة وإن كتبنا بها مما يستدعي تشكيات الأجانب على ما زعمته تلك الجريدة الوطنية المحبة لخير الدولة وكان الأولى بها أن تظهر أوجه شكاويها مستندة على الصدق لتأخذ بناصرها بل تسيير في مقدمتها فهل تشكو من دائرة الجزاء العدلية أم الحقوق أم التجارة أم البوليس أم المحاسبة أم المالية أم البلدية... أو .. لعمرى إن شكاويها باللسان الذي اتخذته في غير محلها وكم سمعنا وقرأنا في جرائد أوروبا من وقائع القتل الفظيع حتى أن بعض أصحاب الدعاوي في مدينة ليون من أعمال فرنسا أطلق رصاصتين على القاضي بدعوى أنه جار عليه في حكمه فإذا لا سمح الله وقع ما يقارب ذلك في بعض دوائر بيروت فما الذي كانت تحرره تلك الجريدة على أن جميع السرقات التي وقعت في البلدة لا تستحق الذكر إذ أنها محصورة ببعض لحف وفرش وأمتعة حقيرة من هذا القبيل وباعتناء رئيس الضابطة قبض على السارق كما ذكرناه في العدد الماضي أما قتل أسعد منسي فلا

خرجوا عن القانون فلما عاد عزتلو فخري بك رئيسها إلى مركزه تمسك بأذيال النظام وزجر من يتعداه فبلغ لذلك دخل صندوق البلدية في هذين الأسبوعين نحو أربعة آلاف غرش من الجزاء النقدي وهو ما يستحق الذكر.

ذكرنا في العدد الماضي جريان التذکر بفصل بيروت وجعلها ولاية فلهجت الألسنة بذلك وصار كل يتوقع أن تبرز هذه الآمال من القوة إلى الفعل على أن جعل سورية ولايتين مما يزيد في أسباب عمرانها ويرقي واردات خزينتها ولا سيما إذا جرت الدقة بانتخاب المأمورين ممن عرفوا بالعفة والاستقامة وخير الدولة والوطن ويهمهم ترفيها وقد ذكرنا غير مرة أن انتخاب هؤلاء من أهل البلاد العارفين بأحوالها أحق وأولى إذا تم نقل أنه ينبغي ولم نزل إلى الآن منتظرين تعيين متصرف لمدينتنا لكن بلغنا أن دولة الوالي انتهى بتعيين أحد الذوات لذلك ولا يخفى ما للواء بيروت من الأهمية ولا سيما أنه اعتاد على التمتع بمتصرفين من الرتبة الأولى في حسن الإدارة والدراية كمتصرفه السابق فرجاونا أن لا يأفل نجم حظه فيحظى بمتصرف جدير بالقيام بمهامه فيكون خير خلف لخير سلف اهـ.

قد انتقلت مسألة القتل أسعد منسي إلى شكل جديد ينبئ عن القاتل أو شركائه فقد ظهر من الاستنتاجات الكلية التي أجرتها الحكومة المحلية أن فتاة أرمنية كانت في كازينو يوسف الرومي في تلك الليلة فأقرت عند استنطاقها أنها قبل دخولها غرفة المنام تركت في القهوة رجلين لابسين ثياباً عربية ويوسف الرومي وخادمه وبعدما أغفت في سريرها سمعت ضجة قوية في محل الكازينو فخرجت لذلك فلم تشاهد إلا يوسف الرومي وخادمه فسألت الأول عن سبب تلك الضجة فأجابها بأنه لا يعنيتها ثم أوعز إليها أن تعود إلى سريرها فخرجت إلى الرواق المشرف على سهلة البرج فشاهدت عند باب الكازينو رجلاً طريحاً ظهر من كلامها وتعريفها إياه أنه أسعد منسي المقتول فخرج إليه خادم يوسف الرومي ورفسه برجله ثم عاد إلى الكازينو وأغلق بابها وأخذ

نشر المجلس البلدي إعلاناً بانتهاء المدة المعينة قانوناً لتعليق دفاتر أسماء الحائزين حق الانتخاب للعضوية وإن الاعتراضات التي تقدمت في المدة المعينة قد جرى إيجابها بمعرفة لجنة الانتخاب وقد كان أجري الاقتراع قبلاً بحسب النظام فظهر أن نصف الأعضاء الذين انتهت مدتهم هم حضرات الأفندية فضيلتلو حسين بيهم والحاج محيي الدين حمادة وحبيب بسترس وموسى فريج وسليم البستاني وبشارة الهاني والمطلوب الآن انتخاب ستة أعضاء عنهم مع جواز تجديد انتخابهم حسب القانون وأن مدة الانتخاب القانونية عشرة أيام تبتدئ من نهار غد وتنتهي يوم الخميس القادم ثاني تشرين الأول سنة ٩٦ وقد عين المجلس لمنتخبي كل محلة يوماً يحضرون به من الساعة الثانية إلى السادسة ومن الثامنة إلى الحادية عشرة بدون استثناء يومي الجمعة والأحد الواقعين في أثناء تلك المدة المضروبة قانوناً وحيث هيأت اللجنة أوراقاً مخصوصة وضع على كل منها اسم المنتخب والنمرة المتسلسلة وقيمة الويركو الذي يدفعه تعين على كل من له حق الانتخاب أن يحضر بنفسه إلى مركز اللجنة في الدائرة البلدية في اليوم المعين لمحلته فيأخذ ورقته ويكتب عليها بانفراد أسماء الأشخاص الستة الذين يرغب في انتخابهم ثم يمضيها أو يختمها ويترجها ضمن صندوق الانتخاب أما من لا يمكنه الحضور فيمكنه أن يطلب ورقته من اللجنة بواسطة معتمد من قبله معروف لديها فيجري عليها اللازم ويرسلها إلى اللجنة محرراً على ظهر ظرفها اسمه وشهرته لكن يكون إرساله إياها قبل اليوم المعين لمحلته ولا يسوغ للمعتمد أن يطلب إلا ورقة شخص واحد متعذر عن الحضور وإذا تأخر أحد عن تقديم رأيه باليوم المعين لمحلته لا يقبل انتخابه في ما بعد فصرنا نعلق الأمل بأن أبناء الوطن ينظرون إلى من ينتخبونهم بعين حرة لا ترى إلا فائدة العموم وحب الوطن.

قد تهافت كثير من الباعة على الإخلال بالنظام البلدي في المدة المتأخرة حتى ظنوا أن المدينة ألغيت بلديتها فأخذوا يفعلون ما يشاؤون بدون خوف من النظام حتى

يعد بشيء إذ كان من قبيل السكر والنساء اللاتي يتاجرن بجمالهن وهو كثير الوقوع في أكبر مدن العالم وأصغرها.

حضر إلى هنا في هذا الأسبوع جناب الأكرم رفعتلو كامل أفندي الصلح رئيس محكمة الجزاء في القدس الشريف لقضاء بعض أعمال له.

وقد عاد إلى هنا أيضًا جناب المستر هلق مدير المطبعة الأميركانية بعد زيارته أميركا فهنئ حضرته على عوده سالمًا.

صدر أمر من الحكومة السنوية بالحجر على جريدة الاتحاد التركية العربية التي أحدثت في باريس وهي جريدة مشحونة بالطعن في الدولة العلية ومأمور بها ما يشوش الأفكار العمومية ويخل بمبادئ الآداب تأسيسًا بمرأة الأحوال.

وردت إلينا من غزة رسالة أخرى غير ما نشرناه تصرح باستبدال قائمقامها ونائبها وما هما عليه من المطامع النفسية مما تشتمن منه النفوس الأبية وقد فهمنا منها أن حضرة القائمقام وأتباعه يحقرون عباد الله ظلمًا حتى يحملونهم على الجود بالأرواح فضلًا عن الدرهم فمن ذلك أن حضرة القائمقام أرسل أحد أعضاء المجلس وختم الأنابر بالاتفاق مع مأمور الأعشار الجديد الذي أنزله عنده استبدادًا بدون قرار مجلس الإدارة مما كدر أصحاب الذخائر وأضاع أوقاتهم فإنهم كل ما أتوا بحمل من الأحمال تعين عليهم أن يخابروا مأمور الأعشار فإذا وافقهم السعد أرسل إليهم المفاتيح مع الكاتب أو معاون ثم بعد الكيل يغلق الأبواب ويعيد إليه المفاتيح وقد تأمل صاحب الرسالة إرسال مفتش للنظر في تلك الأحوال التي تحمل على ما لا يليق وقد اتفق القائمقام والنائب ومدير المال على سلب أموال العباد فإن كثيرًا من المتقاعدين والمصابين يأتون من أطراف القضاء ليقضوا ما تبرعت به الدولة العلية عليهم فإذا حضر والدي مدير المال أرسلهم إلى القائمقام فإذا جاءوه طردهم بكل صلابة وجه فيطوفون في الأزقة جياعًا عطاشًا لا ملجأ لهم إلا الله تعالى ويلبثون كذلك عدة أيام حتى تزهر أرواحهم ثم يأتيهم ابن أخت القائمقام الذي هو مفتاح العمل أو أحد الخدم فيكرهونهم على ختم سندات القبض بشرط أن يخصص كل واحد منهم بنصف معاشه لهؤلاء الذين لا يخافون الله تعالى ولا يستحيون من العبيد وقد اقتصرنا على ذكر المهم من تلك الرسالة أملًا أن أولياء الأمور العظام ينظرون إلى أحوال ذلك القضاء فقد كفانا والله ما حل بنا من النوائب.

### المسألة الجبلية

لما كانت مسألة الجبل الأسود من أهم المسائل الحاضرة لكونها موضوع التظاهر البحري رأينا أن نبسط الكلام فيها إفادة لمن أحب الوقوف عليها، قال في الديبا وصلت ثلاث مدرعات فرنساوية إلى راغوزا في ١٦ أيلول فصارت جميع سفن الدول عشرين سفينة تحمل ٧٣٠٠ جندي و١٣٦ مدفعًا فلم يبق شيء يعوق الأميرال سيمور من الحركات التي صارت ضرورية الإجراء بالنظر إلى مقاومة الألبانيين بعدم التسليم وإذا صادقنا على الأخبار الواردة من فينا ورومية علمنا اتحاد التعاليم الواردة إلى رؤساء السفن المختلطة التي أحكمت عقدها وزارة إنكلترة فقبلتها روسيا ولطفت

بعض جزئياتها النمسا وألمانيا دون فرنسا فإنها صادقت على مبادئها فقط أما الأميرال سيمور الإنكليزي فهو القائد الأول لهذا الأسطول يدير حركاته وسكناته بدون استشارة بقية الرؤساء لعدم التزام مشورتهم إلا إذا اقتضت الحال استعمال الحركات الحربية كإطلاق الكرات على دولسينو مما هو من جملة التعاليم التي بيده فإذا طلب من حكومة دولسينو تسليمها للجبلين وأبت أو حاولت بمخابرة الأستانة تعين عليه إعطاء فرصة ٢٤ ساعة بحيث يجتمع الجبليون بجوارها ويضربونها بحماية الأسطول المختلط وإذا كان الطلب حصل على ما قيل بالأمس (أي في ١٦ أيلول) فلا يبعد وقوع القتال (ذكرت الحوادث حدوث موقعة في جوار دولسينو بين الجبلين والأرناؤود استظهر فيها الفريق الأول وأسر من الأرناؤود ١٧٠ نفسًا وغنم مدفعين) على أن جنود الجبل الأسود مؤلفة من ثلاث فرق في أندراجنيك وبودغوريزا ونواحي دولسينو أما رضا باشا فقي كابركون معه ١٥ ألفًا من الجنود المنظمة ويخشى أنه لا يتمكن من مغالبة الأرناؤود ثم إنه ورد تلغراف من رومية إلى التيمس يفيد أن رئيس الأسطول الفرنسي لم ترد إليه تعاليم كتعاليم بقية الرؤساء إلا أنه يظهر من مجارة فرنسا ومشاركتها للدول بإرسال أسطولها أنها صادقتهم على التظاهر البحري على أن المخابرات المهمة التي حدثت بعد وصول الأسطول تدل على تمام الاتفاق لأن الدول وعدت الجبل الأسود بما صار دينا عليها لا بد من اقتضائه وقضائه بالرغم عن مقاومة الأرناؤود وقد فهمنا من تلغراف من غرافوزا إلى التيمس أن رؤساء الأسطول اجتمعوا على ظهر باخرة الأميرال سيمور (الكسنديرا) وقر رأيهم على أن يعلنوا حالًا لقتاصل الدول الأجنبية في اشقودرة ودولسينو أن يخرجوا بعيالهم وقاية لهم مما يدل على أن الدول في استعداد تام لإجراء الحركات وهكذا جند الجبل الأسود لاجتماع ستة آلاف منهم بقيادة بوظو بتروفيش ومعهم ٦ مدافع و٣ بطاريات جبلية أما رضا باشا فهو مستعد أيضًا لتسليم دولسينو وقد زحف لذلك بجنده إلى مارتكا هذا ما كان من قبيل ذلك التظاهر وأما ما يقال لمن قبيل مسألة الجبل الأسود ففيه محذور فقد ذكر مكاتب التيمس أن الأوامر الواردة إلى رضا باشا تفيد عدم معارضته للجبلين إذا حاولوا تبوء دولسينو وهو مخير في منع الألبانيين أو تركهم وشأنهم وقد ذيل التيمس ذلك بقوله أنه لا يمكن للجبلين وحدهم مقاومة الأرناؤود مما يحمل على الظن أن واحدة من الدول العظام تنتدب لمساعدة الجبل الأسود أما سكان دولسينو على اختلاف مذاهبهم فراغبون أن ترسل الدول إليهم باخرة حربية لنقل نسايتهم وأولادهم لأنهم محاطون بالألبانيين أشداء وجبليين غلاظ لا رحمة في قلوبهم ثم إن الباب العالي لم يزل يكثر عقد المجالس بخصوص التسليم وقد أعينه الحيلة في إقناع الأرناؤود ولم تزل المخابرة بين رضا باشا والباب العالي جارية بلسان البرق على أن الجبلين زحفوا بجندهم على دولسينو لكنهم يشخون من صدمات الأرناؤود لأن مددهم غير كاف والقسم الكبير منهم مطلوب إلى توسي وقد اختلف في أمر زحفهم فقيل لاستسلام دولسينو حين خروج العثمانيين منها وقيل لمحاربة الأرناؤود وأخذ دولسينو قسرًا هذا أهم ما وقفنا عليه الآن وسننتظر ما يكون في المستقبل اهـ.

### الروم ايلي الشرقية

إن ما أشاعه بعض الجرائد من وصول ضباط وذخائر ومهمات حربية روسية إلى الروم ايلي الشرقية

بولغ فيه بغلو والسبب في ذلك تعيين الجنرال سترينكر في روسيا ٣٥ ضابطًا ممن أتوا خدمتهم العسكرية بدلًا عن الضباط الخمسة والثلاثين الذين قدموا من روسيا للانخراط في سلك معسكر الروم ايلي الشرقية فوصلوا في الأسبوع الماضي عن بورغاس بأثواب مدنية فقيل عند مشاهدتهم أنهم قواد روسيون ولا ينفي أن الروم ايلي محتاجة إلى ضباط لتعليم المكتتبين حديثًا الذين يتألف منهم حرسها وقد يصعب على هؤلاء العود إلى بلادهم لأن ترتيب جند الروم ايلي رومي محض ولغة تعليمه روسية أيضًا والحق يقال أنه لم يرد إلى الروم ايلي غير هؤلاء إلا أنه بقي فيها منذ أيام الحرب نحو خمسين ضابطًا من الدول فهذا عدد ما في الروم ايلي من ضباط الروس أما حالة الحرس الآن فليست على ما ينبغي على فرض حدوث ثورة أو حرب لأنهم لا يزيدون على ستة آلاف حديثين وقد خلي سبيل العساكر المحكمة لانتهاء خدمتها العسكرية لكن سيعود أكثرهم إلى المستحفظ لوضع الحكومة نظامًا جديدًا للجندية أما الشبان الذين يتعلمون الألعاب الجمستيقية (الألعاب البهلوانية) في الجمعيات المخصوصة فلا بد من إضافتهم إلى المستحفظ بحيث يمسي عدد الجند نحو خمسين ألفًا وهو غاية ما يمكن للبلاد جمعه بشق الأنفس أما المسلمون فقد انخرطوا في المعسكر بخلاف اليونانيين الذين لم يدخل منهم أحد في هذه الخدمة.

### الأراضي المفروضة لليونان والجبلين

لا يخفى أن الدولة العلية لم تمتنع عن إعطاء بعض الأراضي المفروضة لليونان إلا حفظًا لمصلحتها المستقبلية وصيانة لما بقي لها من الأملاك في تركيا أوربا ولا سيما أنها علمت يقينًا طموح بعض جيرانها إلى الاستيلاء على ما بقي لها عدلًا أو ظلمًا وقد علم ذلك من جملة أمور منها مسألة اليونان التي أخذت فرنسا تلح بحلها ولم يؤخرها إلى الآن إلا مسألة الجبل الأسود وقد قرأنا الآن في رسالة برقية من الأستانة أن النمسا بناءً على طلب الدول ستقدم إلى الباب العالي إعلانًا تضمن به جميع أملاك المسلمين والمسيحيين في النواحي المفروضة للجبلين واليونان وهو من قبيل تحصيل الحاصل (وهيئات الوفاء بالضمن).

### غنيمة فرنسا الجديدة الباردة

قد تداخل الفرنسيون في جزائر تايبي التي يزيد عدد سكانها على ٦٠٠٠٠ ألفًا فاستولوا على جاذبية قلوبهم وعلى تجارتهم وأسروا في عروقهم الدم الفرنسي حتى صاروا فرنساويين مشربًا ومذهبًا وعوائد وقد استمالوهم في هذه الأيام الأخيرة إليهم بالكلية حتى طلبوا هم أنفسهم أن ينضموا إلى فرنسا ويجمعوا الدولتين إلى واحدة قالت الجرائد الفرنسية أن ملك تلك الأقطار وهو بوماري الخامس قد استحوذ عليه مرض قديم ولا وارث له فعرض على الأهالي انضمامهم إلى فرنسا فأجابوه إليه وأجروا ذلك بواسطة مرخصين من قبلهم فأمضيت شروط التسليم وأصدر الملك نشرة إلى الأهالي بأن بلادهم وملقاتها صارت تابعة لفرنسا لكن أبقى حقوق الأهالي محفوظة وهي حقوق تمكنهم وحريةهم التي نالوها في السنين الأربعين التي كانت بلادهم فيها تحت حماية فرنسا ثم قال قد كنا قبل الآن فرنساويين قلبًا فقط فصرنا فرنساويين قلبًا وفعالًا فلا جرم أن دولة فرنسا أجرت مع أهل تايبي نفس السياسة التي أجرتها إنكلترة في بعض أقطار الهند وهو نتيجة أحكام السياسة وزيادة الكياسة اهـ.

## روسيا والصين

ذكر النوفوطان ما حاصله قد بلغنا أن موسيو تشاوو كاتب أسرار اللجنة الصينية وموسيو شنغ من مأموريها خرجا أمس من بطرسبورج إلى مرسليليا فيسافران منها إلى بلادهما ومن المعلوم أن ذهاب هذه اللجنة وإيابها متعلق بما جرى من المخابرات بين روسيا ومملكة الصين بخصوص مسألة كولجة ويسافر معهما موسيو دوهاجس المأمور الروسي في الصين إلى مرسليليا وقد ذكرت جريدة لابندبوست أنه مع المخابرات الجارية بين البارون دوجومني والمركز شنغ لم تنزل روسيا حذرة من الحرب على أن لها من ١٠ إلى ١٢ ألف مقاتل في نواحي كولجة بقيادة الجنرال كولاكوفسكي ونظير ذلك في خوقند على حدود كشغر بقيادة الجنرال ابراقوف أما الجنرال كوفمان فقد استعرض جنده قبل عودته إلى طشقند على أن مسلمي تلك البلاد راضون من الروس كرضاهم عنهم نظراً لأمانتهم لهم ثم إن الروسية قد اتخذت وسائل أخرى للدفاع في بعض جهات مملكتها فقد أمر وزير الحرب الضباط الذين وصلوا إلى فلاديفومنشك في الباخرة (روسية) أن يبنوا قلاعاً على ثلاث جهات إحداها على ضفاف نهر عمور وبلاغوا فستشنسك وغيرهما ثم إن الفرق الروسية مأسورة بإقامة تلك الاستحكامات قبل دخول الشتاء القادم ولا يخفى أن الروسية تخشى من تعظيم مسألة الصين فهي تسوسها بالتودد والتقرب من وكيل الصين وقد أنبأنا رسائل البرق أن الخلاف بين الدولتين لم يبق له أثر.

## الأستانة والأرناؤود

ذكر في الدالي تلغراف أن وزارة الأستانة (السابقة) قد تضايقت جداً من الأحوال الحاضرة فعقدت لذلك جلسات متوالية برئاسة حضرة السلطان الأعظم وقد كانت المخابرات مع رضا باشا تجري بالبرق فيخابر الجلسة كأنه فيها فما بان أن الأحوال لم تنزل تزداد ارتباكاً ومشاكل حتى أمر السلطان الأعظم بإرسال كثير من الجند ليمنع مقاومة الأرناؤود ولما لم يعد في إمكان عابدين باشا استمالة أبناء بلاده إليه تغيرت عليه الأحوال فقل نفوذهم بينهم فلو حظ ذلك في الأستانة فأخذ أعداؤه يسعون في قلبه حتى تمكنوا أما حضرة السلطان الأعظم فقد راسل الألبانيين كثيراً وأبان لهم المخاطر التي تحق بهم إذا خرجوا من خاطر أوروبا وفوض رضا باشا أن يعدهم بتعويض كل ما أنفقوه في إنشاء الحصون والاستحكامات فأبوا إلا أن تبقى أراضيهم لهم مما أربك الباب العالي وحمل أوروبا على التظاهر البحري اهـ.

## أفغان

قال في الديبا أن الجنرال روبرتس أخذ يسير نحو نيسهن بقسم من عساكره من قندهار وأن الحرس الإنكليزي في كابول قطع مضيق خيبر وترك به بطارية من المدافع مع فرقة من الفرسان وقد ابتدئ بإخلاء أفغان غير أنه لم يتم شيء بما يتعلق بقندهار فإن أكثر قواد الإنكليز يقول بعدم إخلائها أما أحوال كابول فمرضية وقد حرر الأمير عبد الرحمن إلى حاكم الهند الإنكليزي يشكره حيث ترك له كل المهام والمؤن الباقية في قندماك وحلال آباد أما حاكم كابول السابق وهو والي محمد خان فقد دعي إلى سملا وكذا السردار إبراهيم خان ومصطفى حبيب الله وأن عائلة الأمير السابق أيوب خان وصلت إلى موسوري ويطن أن حراسة مضيق خيبر تترك لمشايخ القبائل المعتاد أن تحرسها بشرط أن تبقى مفتوحة لمرور الجنود الإنكليزية وستدفع إنكلترة

لهم على ذلك مبلغاً من النقود.

## آسيا الوسطى

قال مكاتب التيمس أن أحوال آسيا الوسطى مكدره وأن كانت أعمال الجركس بالنسبة إلى أعمال البلغاريين الذين كدروا راحة أوربا ليست بشيء على أن حملة آسيا الوسطى تهم إنكلترة جداً لأن عهدتي قبرص وبرلين حملتها أن تضمن تحسين إدارة تلك البلاد ولا يخفى أن المسلمين في مدة الحرب قد اندفعوا أمام الجنود الروسية خوفاً وأتوا الأستانة أفواجاً حتى ضاقت بهم واسعاتها فاضطرت الدولة إلى إرسالهم إلى آسيا الوسطى رحمة بهم وبعيالهم وبعد ذلك سارت الإرسالية إلى قلعة صخوم (أو صخوم قلعة) فوجب أن تحمي الدولة أولئك الجركس الذين أخذوا بيدها ضد روسيا فأرسلتهم إلى آسيا الوسطى ثم إن انضمام باطوم إلى روسيا زاد في عدد المهاجرين من الجركس واللآزة حتى بلغوا في آسيا الوسطى نحو مائتي ألف وقد كانت الحكومة العثمانية وعدتهم بإعطائهم أراضي وحبوباً يزرعونها أو يتعيشون بها حتى تخرج الغلال الجديدة غير أنها ضاقت ذات يدها عن القيام بوعدها نظراً لكثرة الفقراء فضلاً عن المخصصات التي أرسلتها لهم عن يد المأمورين الذين دخل معظمها في أكياسهم اختلاساً وخيانة فاضطر المهاجرون أن يعيشوا من السكان الذين انحنوا تحت أثقالهم ولا سيما أن الجركس كثير العدد مسلحون بما جعل لهم سلطة وقد وصل عددهم في ناحية أطه بازار بقرب ازמיד إلى ٤٥ ألفاً أكثر من نصف السكان ففعلوا ما شأؤوا بالعباد في حال كون الحكومة غير قادرة على ردعهم ولا سيما أن لبكات الجركس نفوذاً عظيماً في الأستانة نظراً لفروع القرابة الموجودة بينهم وبين الحريم إلخ...

## حوادث شتى

ذكرت ترجمان الحقيقة أن بعض الدول محض الباب نصحاء ليشمل الأرمن بالإدارة التي هي لجبل لبنان. ذكرت الوقت تشكيل ولاية جديدة داخل ولاية بغداد مؤلفة من سنجقية نجد ثم يعين فيها وال. شاع عن تلغراف من لندرا أن الألبانيين دخلوا دولسينو وأخرجوا منها الجنود السلطانية. ولا صحة لما شاع من حدوث محاربات بين الألبانيين والجنود العثمانية ومن قتل رضى باشا ومرض قيصر الروس. في رسالة برقية من فينا أن وكيل الدولة العلية في ستينة أوعز إلى أمير جبل الأسود ليعين معتمد مخصوصاً لاستلام دولسينو. ذكر المورنن بوست أن رضا باشا قدم استعفاءه فلم يقبل. أثبت كثير من الجرائد حصول عهدة بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا. في رسالة برقية من فينا أن الروسية أمدت الجبل الأسود بمهام حربية لمقاومة الأرناؤود. في الدالي تلغراف أن البلغار أوقفت الآن تجهيزاتها الحربية بدعوى عدم وجوب شيء موجب لها. يظن أن سفر الجنرال سكوييلوف إلى ليفاديا متعلق بمسألة مرو ولا صحة لما قيل من أنها ستدخل في دائرة الحركات التي ستجري في آسيا الوسطى. شاع أن وكلاء الدول في الأستانة استحسنوا أن يحصر الدردنيل بأسطول روسي واليوسفور بأسطول مختلط وهذا يخالف ما قيل من أن الدول العظام طلبوا

من الدولة العلية مشاركتهم في التظاهر البحري في دولسينو.

يقال أن الدول اتفقت على ترك دينوش للدولة العلية إذا جرى حالاً تسليم دولسينو للجبليين.

وأن متطوعة الأرناؤود أدخلوا مراكزهم بجوار دولسينو فحل بها العثمانيون فحاولوا استرجاعها فصدوا وقد جرح بعضهم.

اتفقت الدول على أن تقدم للباب العالي إعلاناً تثبت به أنها لا تراعي مصلحة ما شخصية في المسألة الشرقية.

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمد نوري أفندي قائمقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه

٣٧٦- بحال عدم وقوع المعذرة أو عدم قبولها يصير قراءة مبسطة الاتهام وصورة القرارنامه الذي يكون تبلغ إلى الغائب وأوراق الضبط المبينة بأنه صار إعلان ذلك وصار تعليقه وتشهيره في المواقع اللازمة ثم بناءً على ذلك يصير استماع المدعي العمومي أو معاونه ويحكم بمحاكمة المتهم غيابياً وإذا كانت التحقيقات الواقعة غير موافقة للقانون فتعد منسوخة ويبدأ بالمعاملة الأولى التي هي خلاف القانون ويؤمر من طرف المحكمة بتجديدها. وإذا كانت التحقيقات الواقعة موافقة للقاعدة فالمحكمة تعطي الحكم المقتضي بحق الفعل الموجب الاتهام وإذا كانت دعوى حقوق شخصية موجودة فترى (أي أن المحكمة ترى) تلك أيضاً.

٣٧٧- إذا كان المتهم الغائب محكوماً عليه فمن اعتبار تاريخ إجراء الحكم الصادر تنظم أماله بنظر أموال الشخص الغائب وتصير إدارتها بتلك الصورة. بعد انقضاء المدة المعينة لأجل فسخ الحكم الغيابي ودخول الحكم لحال تمنع التغيير يصير تسليم أموال الغائب لمستحقه ومحاسبته.

٣٧٨- إن خلاصة الحكم الذي يترتب على المتهم الغائب يصير نشره وإعلانه بظرف ثمانية أيام من اعتبار تاريخ صدوره بمعرفة محكمة اللواء الابتدائية أو المدعي العمومي لدى محكمة التمييز أو معاونه بواسطة غزوة الولاية التابع لها محل الإقامة الأخير للمحكوم عليه ويصير تعليق ورقة مخصوصة على كل من أبواب محل الإقامة الأخير للمحكوم الغائب ودار حكومة القضاء الذي يكون محل وقوع الجناية والمحكمة وتعطي نسخة منها أيضاً لإدارة الأملاك التي بالمحل الموجود به أملاك.

٣٧٩- إن دعوى تمييز الحكم الصادر غيابياً تقام مجرداً من طرف رئيس المدعين العموميين (يعني المدعي العمومي الأول) ومن جهة الحقوق الشخصية أيضاً تقام من طرف المدعي الشخصي.

٣٨٩- إن غيبوبة متهم ما لا يسوغ أن تكون سبباً مستقلاً لتأخير محاكمة المتهمين المشتركين الحاضرين.

٣٨٠- إن الأشياء التي تكون جلبت إلى المحكمة لأجل إثبات المدعي وتسلمت إلى قلمها (يعني التي تكون تسلمت إلى قلم المحكمة) يصير تسليمها بعد المحاكمة إلى أصحابها أو إلى متسحقها بلا شرط وإذا طلبت يصير تسليمها بشرط جلبها للمحكمة والتي مثل هذه الأشياء قبل تسليمها إلى أصحابها يصير ضبط وتحرير نوعها وجنسها من طرف كتب المحكمة وإذا لم تضبط وتحرر فيؤخذ من الكاتب أربعة ذهبات جزاء نقدياً.

٣٨١- ما دامت أموال المتهم الغائب هي موجودة تحت حجز وإدارة الحكومة فتصير إعانة زوجته وأولاده

باريز في ٢٥، من أخبار راغوزا أن الأرناؤود يهددون الدول بأنهم يأخذون عندهم القناصل الأجانب رهينة. لندرا، عاد الأميرال سيمور إلى راغوزا وأمر الأسطول أن يتأهب للمسير إلى دولسينو يوم الاثنين. رفض الباب العالي تسليم دولسينو إذا لم ترجع الدول عن إرسال الأسطول المشكل.

لم تخرج إلى الآن قناصل الدول من اشقودرة وقد هددتهم الأرناؤود بالحجز عليهم جميعاً إذا حاول أحدهم الخروج من المدينة.

يحتمل أن الأسطول المشكل يشرع في العمل يوم الاثنين وقد صرح رضا باشا لمن أتاه بخبر رفض الدول الرجوع عن إجراء أعمال الأسطول أنه يقاوم من يحاول الحلول بدولسينو.

باريز في ٢٧، أجل الجبل الأسود الشروع في المحاربة إلى أن تنسحب الجنود العثمانية وقدم سفراء الدول للباب العالي لائحة بوميدن فيها جميع لوائحهم السابقة. أعلن رضا باشا لأمير الجبل الأسود أن اجتياز التخوم يعدّ مجاهرة بالحرب وقد تأجل عمل الأسطول المشكل بناءً على طلب أمير الجبل الأسود إذا ظهر أنه غير مستعد للعمل وقد طلب أن الدول تأتي لمعونته بشيء آخر غير إرسال الأسطول.

يظهر أن فرنسا غير مستعدة للاشتراك في عمل عدواني.

باريز في ٢٨ تأجل ذهاب الأسطول إلى دولسينو لأن وزير خارجية الجبل الأسود ذهب لزيارة الأميرال سيمور وقد وصل إلى غرافوزا وأن إصرار الدولة العلية على المقاومة وتحول الجبل الأسود عن عزمه يحملان أوربا وحدها تقوم بمحاربة الأرناؤود والعثمانيين فلا بد إذاً من استئناف المخابرات.

تأكد أن إنكلترة وروسيا مستعدتان لمساعدة الجبل الأسود أما بقية الدول فليست مساعدتها أكيدة. وصل المدد لرضا باشا.

لندرا في ٢٩، إن بعض أرباب النفوذ من الحزب الحر يحثون الحكومة على فتح البرلمان في شهر تشرين الثاني.

### تلغرافات حديثة الأخبار

اشقودرة في ٢٧ دعا قنصل النمسا زعماء الألبانيين وألح عليهم كل الإلحاح بأن لا يعارضوا تسليم دولسينو على أن الألبانيين يصرون على المقاومة.

باريز سمي هوراس دوستوازن مستشاراً للخارجية. الأستانة في ٢٩، تفيد أخبار راغوزة أن وزير خارجية الجبل حضر المذاكرة التي جرت بين قومندانة الأسطول المشكل.

لندرا، أجلت الحركات على دولسينو فإنه يقتضي لمقاومة تركيا وإصرار الجبل على محاربة الألبانيين مخابرات جديدة بين الدول.

راغوزا، يوم الاثنين تذهب أساطيل الدول وترسو في كارتو أمناً عليها من الأنواء.

بست، طرحت في مجلس النواب سؤالات بخصوص الأرناؤود.

باريز في ٢، يعقد برئاسة ردفرت اجتماع حافل ضد المجاهرة البحرية.

لندرا، إن البرلمان يعقد قريباً. ستجتمع اجتماعات عديدة ضد سياسة الوزارة في الشرق.

(عبد القادر قباني)

وصفتهم لقومكم ذلك ودعوتهم ثم أتيتمونا وإنما مثلكم ومثلنا كمثل رجل كان له كرم فرأى فيه ثعلباً فقال وما ثعلب فانطلق الثعلب فدعا الثعلب لذلك الكرم فلما اجتمعوا إليه سد صاحب الكرم الثقب الذي كان يدخل منه فقتلهم فقد علمت أن الذي حملكم على هذا الحرص والجهد فارجعوا ونحن نميزكم فإني لا أشتهي أن أقتلكم ومثلكم أيضاً كالذباب يرى العسل فيقول من يخرجني وله أربعة دراهم وقال أيضاً أن رجلاً وضع سلة وجعل طعاماً فيها فأتى الجرذان فخرقوا السلة فدخلوا فيها فأراد سدها فقبل له لا تفعل إذا تخزقه لكن انقب بحياله ثم اجعل قصبه مجوفة فإذا دخلها الجرذان وخرج منها فاقتل كل ما خرج منها وقد سددت عليهم أن يقتحموا القصبه ولا يخرج منها أحد إلا قتل فما دعاكم إلى ما صنعتكم ولا أرى عدداً ولا عدة مال فتكلم القوم وذكروا سوء حالهم وما من الله به عليهم من إرسال رسوله واختلافهم أولاً ثم اجتماعهم على الإسلام وما أمرهم من الجهاد ثم قالوا وأما ما ضربت لنا من الأمثال فليس كذلك ولكن إنما مثلهم كمثل رجل غرس أرضاً واختار لها الشجر وأجرى إليها الأنهار وزينها بارق القصور وأقام فيها فلاحين يسكنون قصورها ويقومون على جناتها فخلا الفلاحون في القصور على ما لا يجب فأطال إمهالهم فلم يستجيبوا فدعا إليها غيرهم وأخرجهم منها فإن ذهبوا منها تخطفهم الناس وإن أقاموا فيها صاروا خوفاً لهؤلاء فيسومونهم الخسف أبداً والله لو لم يكن ما نقول حقاً ولم يكن إلا الدنيا لما صبرنا عن الذي نحن فيه من لذيذ عيشكم ورأينا من زبرجكم ولقار عناكم عليه فقال رستم أتعبرون إلينا أم نعبر إليكم فقالوا بل اعبروا إلينا ورجعوا من عنده عشيّاً. (سنائي البقية)

### حماه

وردت إلينا رسالة من حماة بتاريخ ١٩ شوال سنة ٩٧ تتعلق بما كتبناه في أحد أعداد الثمرات الماضية بخصوص رفعتلو بترافي أفندي العورة معاون المدعي العمومي في لواء حماة من قضية مئة الليرة وخلصه هذه الرسالة أن حقيقة القضية أنه منذ مدة تقدمت شكوى من عشرين من العربان على بعضهما بالسلب والغارات ونحوهما فبعد استنطاق الفريقين تبين وقوع المدعي به من الجهتين فكلفهما معاون المدعي العمومي الموماً إليه دفع الجزاء النقدي والرسوم بحسب القانون فدفع أحدهما مائة وثلاثة وثلاثين ريالاً مجيدياً وضعت في صندوق المال أمانة بموجب علم وخبر من أمينه ثم تصالح الفريقان خارج المحكمة بزعمهما إن ذلك يسقط عنهم الجزاء والرسوم فحيث ألح حضره معاون المدعي العمومي عليهما بدفع بقية الرسوم قدما الاشتهاء إلى الولاية الجبلية بإغراء البعض بأنهما تصالحا وأن معاون الموماً إليه يطلب منهما مائة ليرة ولدى الاستعلام والتدقيق والسؤال منهما أيضاً تبين الحقيقة كما ذكر وبناءً على طلب صاحب الرسالة لخصنا ما نشرناه عن رسالته إيجاباً لطلبه.

### أهم الأخبار التلغرافية

الأستانة في ٢٤ أيلول احتج الباب العالي مرة ثانية على إرسال أسطول الدول المشكل.

باريز فيه، الأميرال سيمور مقيم في ستينه لمخابرة أمير الجبل الأسود.

بعث الباب العالي إلى الدول الأجنبية بلائحة جديدة صرح فيها أنه يسلم دولسينو للجبل الأسود على شروط أخصها رجوع الدول عن إرسال الأسطول لنجاز مسائل الجبل الأسود واليونان والأرمن.

خرج القناصل من اشقودرة وعاد الجنرال سيمور من ستينه مصحوباً بأحد رجال حكومة الجبل الأسود.

والديه إذا كان لهم احتياج من واردات الأملاك المذكورة بالصورة التي تستصوب بالحكومة الإجرائية.

٣٨٢- إذا سلم المتهم الغائب نفسه إلى الحكومة أو صار مسكه قبل سقوط الجزاء الذي ترتب عليه بمرور الزمن فكما أنه يصير الحكم الغيابي منفسخاً كذلك بدءاً من أمر الأخذ والقبض الذي يكون معطى بموجب المادة الأحدى والسبعين بعد الثلاثمائة تصير جميع المعاملات الواقعة منفسخة بحق وترى دعواه على حسب القاعدة المعتادة.

٣٨٣- إذا لم يمكن في الحالة المبينة في المادة السابقة استماع بعض الشهود بحضور المحكمة فيقرأ بحضور المحكمة ما كان موجوداً ضمن أوراق الدعوى سواء كان من شهادة هؤلاء التحريرية مع أجوبة المتهمين المشتركين التحريرية أو سائر الأوراق التي تعد من طرف الرئيس مداراً لإظهار حقيقة الحال.

٣٨٤- إن المتهم الغائب ولو حضر من ذاته أو مسك وبمحاكمة الوجاهية ربح الحكم له لا يسوغ إعفاؤه من تضمين المصارف التي تكون وقعت من جري غيبوبته.

### الفصل الثالث

في بيان جرائم مأموري المحاكم التي تقع في زمن عدم إجرائهم المأمورية أو في أثناء المأمورية

#### القسم الأول

في صورة تحقيق ومحاكمة جنائية وجنحات مأموري المحاكم التي تقع في زمن عدم إجرائهم المأمورية

٣٨٥- إذا وجد أحد من أعضاء المحاكم النظامية ورؤسائها أو من المدعين العموميين أو المستنطقين مظنوناً بصيرورته مرتكباً فعلاً ما من نوع الجنحة فيصير جلبه بمعرفة مدعي عمومي المحكمة الموجودة ما فوقه وتحري محاكمة بتلك المحكمة ويحكم.

#### (سياتي البقية)

#### القاسية

#### تابع لما قبله

الشكر إلى تغير الحال ولو كنا في ما ابتلينا به أهل الكفر لكان عظيم ما ابتلينا به مستجباً من الله رحمة ورأفة علينا إن الله تبارك وتعالى بعث فينا رسولاً ثم ذكر مثل ما تقدم من ذكر الإسلام والجزية والقتال وقال له وإن عيالنا قد ذاقوا طعام بلادكم فقالوا لا صبر لنا عنه فقال رستم إذا تموتوا دونها فقال المغيرة يدخل من قتل منا الجنة ومن قتل منكم النار ويظفر من بقي منا بمن بقي منكم فاستنشاط رستم غضباً ثم حلف أن لا يرتفع الصبح غداً حتى نقتلكم أجمعين وانصرف المغيرة.

وخلص رستم بأهل فارس وقال أين هؤلاء منكم هؤلاء والله الرجال صادقين كانوا أم كاذبين والله لئن كان بلغ من عقلهم وصونهم لسرهم أن لا يختلفوا فما قوم أبلغ لما أرادوا منهم ولئن كانوا صادقين فما يقوم لهؤلاء شيء لجوا وتجلدوا فأرسل رستم رسولاً خلف المغيرة وقال له إذا قطع القنطرة فأعلمه أن عينه تفقأ غداً فأعلمه الرسول ذلك فقال المغيرة بشرتني بخير وأجر ولولا أن أجاهد بعد هذا اليوم أشباهكم من المشركين لتمنيت أن تفقأ الأخرى فرجع إلى رستم فأخبره فقال أطيعوني يا أهل فارس إنني لأرى الله فيكم نعمة لا تستطيعون ردها.

ثم أرسل إليه سعد بقية ذوي الرأي وكانوا ثلاثة فقالوا لرستم إن أميرنا يدعوك إلى ما هو خير لنا ولك والعافية أن تقبل ما دعاك إليه وترجع إلى أرضنا وترجع إلى أرضك وداركم لكم وأمركم فيكم وما أصبتم كان زيادة لكم دوننا وكنا عوناً لكم على من أرادكم فاتق الله ولا يكونن هلاك قومك على يدك وليس بينك وبين أن تغبط بهذا الأمر إلا أن تدخل فيه وتطرد به الشيطان عنك فقال لهم أن الأمثال أوضح من كثير من الكلام إنكم كنتم أهل جهد وقشف لا تنصفون ولا تمتنعون فلم نسي جواركم وكنا نميزكم ونحسن إليكم فلما طعمتم طعامنا وشربتم شرابنا